

ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية اليوم، السبت، أن الجهود المبذولة من قبل البنتاجون لتطوير أكبر القنابل التقليدية أصبحت أكثر فاعلية وقدرة على تدمير منشآت إيران النووية الجوفية شديدة التحصين.

ونقلت الصحيفة الأمريكية- في سياق تقرير أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت- عن مسئولين مطلعين على الخطة أن قنبلة "ذخيرة الاخرق الهائل" التي يبلغ وزنها 13 طنا ، مصممة في الأصل لاختراق التحصينات تحت الأرض التي تبنيها إيران وكوريا الشمالية.

غير أن الاختبارات الأولية أظهرت أن هذه القنابل بمواصفاتها الحالية لن تكون قادرة على تدمير بعض المنشآت الإيرانية أما بسبب عمقها أو لأن طهران أضافت بعض التحصينات لحمايتها.

وأضافت الصحيفة أن هذه الشكوك قادت البنتاجون هذا الشهر إلى تقديم طلب سرى إلى الكونجرس من أجل تمويل خطة لتعزيز قدرة هذه القنابل على اختراق الصخر والفولاذ المدعم بصورة أعمق قبل الانفجار.. مضيعة أن الخطة لزيادة فعالية القنبلة هي جزء من خطط الطوارئ لأي ضربة محتملة ضد برنامج إيران النووى.

وقد أنفقت وزارة الدفاع الامريكية ما يقرب من 330 مليون دولار لتطوير 20 قنبلة من هذا النوع بواسطة شركة بوينج التي تلقت عقدا في عام 2009 لتجعل قنبلة "ذخيرة الاخرق الهائل" ثلاثم قاذفة القنابل "بى 2" وأكبر بست مرات من القنبلة الخارقة للتحصينات التي يستخدمها سلاح الجو حاليا لاستهداف المواقع النووية والبيولوجية والكيميائية العميقة.

ووفقا لمسئولى سلاح الجو يبلغ طول القنبلة ستة أمتار وتزن 6.31 طن بينها 3.2 أطنان من المواد المتفجرة وهي مصممة لاختراق ما يصل إلى نحو 61 مترا تحت الأرض قبل أن تنفجر.. ويقدر ارتفاع جبل فوردو الذى يقع فوق موقع تخصيب اليورانيوم الإيراني بما يقرب من 200 قدم، أى ما يوازي تقريبا نفس المسافة التي تستطيع القنبلة اختراقها.

يذكر أن سلاح الجو الأمريكى تلقى أول دفعة من هذه القنابل فى سبتمبر الماضى والذى شهد تزايد التوترات مع إيران، ومن المتوقع أن يشتري سلاح الجو 20 قنبلة فى عام 2013 بعد إجراء اختبارات إضافية.

وتمتلك إسرائيل أكبر قنابل من النوع "ذخيرة الاخرق الهائل" التي لم تقدمها الولايات المتحدة إلى أى بلد آخر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com